دراسة ميدانية حول أسباب تأخر سن الزواج عند الشباب الجزائري

أ. محمد بوعليت

جامعة الأغواط

الملخص :

أصبحت ظاهرة الزواج تتحكم فيها عوامل متعددة كغلاء المعيشة بسبب الدخل المتدني وتغير الأسرة من النمط القديم التي كانت تعرف بالأسرة الممتدة أو المركبة التي تتكون من الأجداد والإباء والأبناء المتزوجون إلى النمط الحديث الذي تسمى فيه الأسرة النووية أو بالزواجية التي تتكون من الزوج والزوجة والأبناء إن وجدوا وهذا يتطلب على المقبلين على الزواج الحصول على مسكن خاص بهم.

Résumé:

Les multiples raisons et facteurs expliquant ce phénomène inhérents au mariage pour ainsi parler du mariage prévu dans une date expliquant un flagrant retard chez les jeunes algériens est relativement lié à un facteur d'ordre financier et une incapacité de se prendre en charge pour faire face au phénomène du "mariage" et l'indice salarial considéré comme insuffisant pour assumer toutes ces charges et cette responsabilité pouvant créer un virage dans la vie du jeune algérien ,hormis ces différentes causes ,nous pouvons avancer le postulat qu'il existe d'autres handicap lié naturellement à la vie du jeune, une situation considérée comme un macabre ou le chômage pouvant retarder l'âge normal du mariage chez cette même catégorie sociale et le fait de ne pas pouvoir encore octroyer un logement en raison de cet handicap d'ordre financier et organisationnel .

Nous adhérons à l'idée que le nombre pléthorique des membres d'une même famille comme hypothèse d'un apport non négligeable donne lieu à des situations difficiles à résoudre concernant le mariage à mettre en place pour créer cette autonomie pour les jeunes dans le sens de trouver une autre exacte définition à cette valeur rituelle au sein de la société algérienne .

تقديم:

اختلفت نظرة الأفراد للزواج فمنهم من يراه اختياريا ومنهم من ينطلق من وازع ديني أي الزواج واجب، وهذا باختلاف الديانات والفروق الشخصية كما ارتبطت ظاهرة الزواج بأبعاد ثقافية يتحكم فيها الوعي مرة والانتماء مرة أخرى وكذا الشعور بالمسؤولية، وللظاهرة أبعاد أخرى اقتصادية تتحكم فيها المستويات المعيشية والفوارق الاجتماعية, أما سياسيا فتعلقت بالوضع الأمني والنظم السياسية والقوانين والتشريعات.

إن ارتفاع معدل النمو السكاني وانخفاض الوفيات وزيادة الولادات في مرحلة ما من المراحل أصبح ما يسمى بالانفجار الديموغرافي فظهرت سياسة التخطيط العائلي إلى أن تأخر سن الزواج لأسباب ما وظروف ما ساهمت في انخفاض الخصوبة وهذا أدى إلى تحقيق غاية وظهور مشكلة أخرى تتعلق بالزواجية.

وهذا الوضع الراهن الذي يعشه المجتمع الجزائري عامة والمجتمع الحضري على وجه الخصوص ناجم عن عدة تطورات انعكست سلبا على سن الزواج الذي كان في سنة 1966في المتوسط لدى الذكور 23.8 سنة و 18.3 سنة لدى الإناث **(1)**، وفي 1977 بلغ هذا السن 25.3 سنة للذكور مقابل 20.9 سنة للإناث

وفي التعداد 1987 بلغ هذا السن ، المتوسط 27.7 سنة للذكور و 23.7 سنة للإناث **(2)**، ليصل في تعداد 1998إلى 31.3 سنة للذكور مقابل 27.6 سنة للإناث**(3)**

وفي آخر تعداد قام به الديوان الوطني للإحصائيات سنة 2008 وصل السن المتوسط للزواج بالنسبة للذكور حوالي 33سنة وللإناث حوالي29.3 سنة **(4)**

ومن هنا نطرح السؤال:

هل مستوى المعيشة من بطالة ومستوى الدخل وعدم الحصول الأفراد على مساكن، وكذا التطور الحاصل على مستوى الأسرة الجزائرية من أسرة كبيرة إلى أسرة نووية ، وهذا ما يعنى استقلال الأبناء المتزوجين بمساكن خاصة،وكذا ميزانية خاصة بهم ، وتحمل مسؤولية تسير هذه الأسر ساهمت في تأخر سن الزواج لدى الشباب؟

وتكون الإجابة بالافتراض التالي :

المستوى المعيشي الضعيف والدخل المتدني وعدم حصول الأفراد على مساكن خاصة ساهم في تأخر الشباب عن الزواج.

اولا – مفاهيم الدراسة :

1- تعريف العزوبة :

العزوبة لفظ يطلق على كل شخص غير متزوج والذي لا تربطه أية رابطة زواجية مع شخص آخر سواء كان ذكرا أو أنثى ، و العزوبة لا يمكن تحديدها فقد تكون في فترة زمنية قصيرة أي زواج مبكر و قد تدوم لفترة زمنية طويلة ، فتسمى زواج متأخر.

و تتوقف فترة العزوبة على الظروف المحيطة بالعازب و منه يمكن أن نستنتج أن الزواج المتأخر يعبر عن حالة العزوبة الممتدة ، بحيث قدر السن المتوسط للزواج بالنسبة للذكور بـ 31.3 سنة و الإناث 27.06 سنة . **(5)**

2-تعريف تأخر سن الزواج :

التأخر في سن الزواج هو الميل و الإعراض عن الزواج مؤقتا ، و تختلف العرف من مجتمع إلى آخر ، حيث ما يطلق علية عزوف في المجتمع لا يعتبر سنا مناسبا للزواج في مجتمع آخر ، حيث أن البلوغ يختلف بإختلاف حرارة الجو والبيئة الإجتماعية **'(6)**.

-التعريف الإجرائي لتأخر سن الزواج :

هو زواج الفرد لأول مرة في سن محصور بين متوسط سن الزواج لدى المجتمع و السن 49 سنة منقضية: لأنه عند السن الفعلي 50 سنة تعد عزوبة نهائية ، و هذا التأخر يكون لفئة من العزاب كبيرة خاصة لدى المجتمع الذي متوسط سن الزواج فيه يكون كبير عن السن البيولوجي والقانوني .

3-تعريف المسكن :

يعرف المسكن بمكان مغلق ومغطى يسكنه شخص أو أكثر أو غير مسكون ، لكنه معد للسكن و يتكون من غرفة أو أكثر للإسكان. (7)

4-مفهوم الأسرة :

« الأسرة وحدة بنائية تتكون من رجل و امرأة تربطهما علاقة جنسية مستمرة ، الغرض منها التناسل و تربية الأطفال .(8)

كما تعتبر « جماعة اجتماعية تتميز بمكان إقامة مشتركة ، و تعاون اقتصادي ووظيفي تكاثري ، و يوجد بين اثنين من أعضاءها على الأقل علاقة جنسية يعترف بها المجتمع ، و تتكون الأسرة على الأقل من ذكر بالغ و أنثى بالغة ، و طفل سواء كان من نسلهما أو عن طريق التبني » (9)

إذن فالأسرة في طبيعتها إتحاد تلقائي تؤدي إليه الاستعدادات و القدرات الكامنة في الطبيعة البشرية النازعة إلى الاجتماع ، و هي بأوضاعها و مواسيمها عبارة عن مؤسسة اجتماعية تنبعث عن ظروف الحياة الطبيعية التلقائية للنظم و الأوضاع الإجتماعية ، و ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ، و دوام الوجود الاجتماعي . فقد أودعت الطبيعة في الإنسان هذه الضرورة بصفة فطرية ، و يتحقق ذلك بفضل اجتماع كائنين لا غنى لأحد هما عن الآخر و هما الرجل و المرأة . و الإتحاد الدائم المستمر بين الكائنين بصورة يقرها المجتمع هو« الأسرة. (10)

-الأسرة المركبة أو الممتدة :

من بين ما عرفت به الأسرة الممتدة و التي تسمى أحيانا « بالأسرة العائلة » و أحيانا أخرى « بالأسرة الواسعة » أنها « أسرة تتكون من الزوج و الزوجة و أولادهما الذكور و الإناث غير المتزوجين ، والأولاد و زوجاتهم و أولادهما أو أبنائهم ، و غيرهم من الأقارب ك العم و العمة و الابنة الأرملة ... وهؤلاء جميعا يقيمون في نفس المسكن و يشاركون في حياة اقتصادية و اجتماعية واحدة تحت رئاسة الأب الأكبر أو رئيس العائلة. (11)

كما تتكون من تجمعات للأسرة النواة و يطلق عليها أحيانا اسم الأسرة الدموية أو الأسرة المتصلة ، و جدير بالذكر أن شكل الأسرة الممتدة هو الذي كان شائعا في المجتمعات ، إلا أنه نتيجة لتحول كثير من المجتمعات من الزراعة إلى الصناعة انهارت روابط الأسرة الممتدة و تناقصت أهميتها ، و يطلق مصطلح الأسرة الممتدة على الجماعة التي تتكون من عدد من الأسر المرتبطة التي تقيم في مسكن واحد. (12)

والعائلة المركبة المتسقة مهما كان حجمها تستطيع أن تتنوع حسب ظروف الزواج و المواليد ، فبإمكانها أن تجمع بين الأسلاف و الأقارب الجانبيين أو الأجداد و الأقارب الجانبيين ، هذه حالة خاصة بالبنية التقليدية . (13)

-الأسرة النواة أو الزواجية :

يستخدم مصطلح الأسرة النواة ، و كذلك مصطلح الأسرة الزواجية للإشارة المكونة من الزوج و أطفالهما المباشرين ، و الفرق الوحيد بينهما أن الأسرة النواة يمكن أن يقيم مع أفرادها أحد الأقارب مثل الأخت أو الأخ أو أحد الوالدين. (14)

5-تعريف الزواج :

- **تعريف أوغست كونت:** الزواج هو استعداد طبيعي وإتحاد تلقائي بين الرجل و المرأة، لتفاعل الغريزة مع الميل الطبيعي كما انه هو الأساس الأول في البنيان الاجتماعي

- **تعريف سمنر:** الزواج هو ارتباط قائم بين الرجل و المرأة بهدف التعاون على تحقيق الضروريات المعيشية و الغرض منه هو الإنجاب (15)

ومنه إذا تكلمن عن الزواج في المجتمع فمن الضروري أن نتحدث عن العائلة بصفتها الركيزة الأساسية للمجتمع، خاصة المجتمع الجزائري لان العائلة الجزائرية لها خصائص وعادات وتقاليد أغلبها مستمدة من الشريعة الإسلامية، والزواج يخضع لعادات وتقاليد خاصة وقد عرفت الأسرة الجزائرية عدة تغيرات وتحولات في بنيتها ووظائفها متأثرة بذلك بعوامل التغير الاجتماعي،فالأسرة الجزائرية في أصلها أسرة موسعة،تستطيع أن تشمل مجموعة من الأسر النواتية،وتتسع لتشمل جماعة قرابية كبيرة،تجمع مسكن واحد يعد بالدار الكبيرة وتكون السلطة للأب،إلا أن النمط الغالب اليوم هو نمط الأسرة النواتية والتي انتشرت بكثرة في المدن .

ثانيا -الدراسة الميدانية لعوامل تأخر الزواج لدى الشباب:

تم اجراء الدراسة الميدانية بالجزائر العاصمة في افريل 2014، و كان إختيار العينة وفقا لبعض المعايير التي تخص نوع الدراسة المتمثلة في تأخر سن الزواج و نهتم بتغير الحالة المدنية كشرط أساسي أي العزاب و كذا متغير السن أي أن سن المبحوثين يفوق المتوسط الوطني لسن الزواج أو أدنى بقليل.

أما بالنسبة لطريقة السحب عند إختيار المبحوثين فكانت باستعمال طريقة الكرة الثلجية.

وتم جمع البيانات وتحليلها وفقا لمايلي :

1-الوضعية المهنية والدخل وتأثيرها على الزواج:

جدول رقم (1) : يوضح الوضعية المهنية للشباب

الوضعية المهنية	التكرار	النسبة %
عامل	125	% 92,60
بطال	08	% 5,90
أخرى	02	% 1,50
المجموع	135	% 100

يبين لنا أن نسبة 92,60% من المبحوثين هم عمال و هذه النسبة تمثل إتجاه عام ، في مقابل هذا نجد أن نسبة 5,90 % من المبحوثين وضعيتهم المهنية هي البطالة .

تلعب الوضعية المهنية دور مهم في إقبال الشباب على الزواج فمنطقيا لما يكون هناك عمل كي يكون إقبال على الزواج و العكس صحيح غير أن دراستنا الميدانية.

بينت أنه رغم تمركز المبحوثين في فئة العمال إلا أنهم متأخرون عن الزواج و هنا تطرح إشكالية أخرى تتعلق بوضعية العمل في الجزائر بحيث نجد قدرة شرائية متدنية جدا ممكن أن نلمسها إجرائيا من خلال الأجر القاعدي في الجزائر و على هذا الأساس مهما يكن المبحوث عامل فإن أجره لا يستطيع أن يعيش به مدة شهر فكيف به أن يتزوج ، فإذا كان هذا الأمر ينطبق على العامل فكيف حالة المبحوثين البطالين ، فالأمر أدهى و أمر و هنا نفتح قوس فيما يخص بروز آفات اجتماعية خطيرة و يمكن أن نلخص هذا في أحد إجابات المبحوثين الذين يتمركزون في خانة أخرى فهو أجير يومي (نخدم بالزهر – ساعة كاين ساعة مكاش – المهم نعيش – ما تحكيليش على الزواج ...)

جدول رقم (2) : يوضح الدخل الشهري للشباب

الدخل الشهري	التكرار	النسبة %
أقل من 8000	05	% 03.70
8000 إلى 13000	43	% 31.90
13000 إلى 18000	48	% 35.60
18000 إلى 23000	12	% 08.90
23000 إلى 28000	6	% 04.40
28000 +	12	% 08.90
بدون إجابة	09	% 06.70
المجموع	135	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 35,60 % من المبحوثين دخلهم الشهري ما بين (13000-18000) و هذا يمثل إتجاه عام ، في مقابل هذا نجد ما نسبته 31,90%من المبحوثين دخلهم الشهري (8000 –3000) .

إن المعطيات الموجودة في الجدول و ربطها نظام تشريع العمل في الجزائر يبين لنا أن جل المبحوثين ينتمون إلى الموظفين العاديين و قيمة الأجر يبين لنا ذلك ، و هذا يزيد الأمر حجة في ربط الدخل الشهري بالتأخر عن الزواج ، و علينا القول أن جل المبحوثين عليهم الادخار لسنين طويلة حتى يتمكنوا من عملية الزواج خاصة و أن ليس هناك سياسة اجتماعية للشباب المقبل في الزواج ، من حيث التوفير له متطلبات عملية الزواج ، و عليه قيمة المهر و السكن و تجهيزات العرس يبقى بعيدة كل البعد كما مستويات الدخل الشهري المعروضة ، و الجداول الآتية نحاول فيها ربط الدخل الشهري ببعض متطلبات الزواج .

2 –**المستوى المعيشي والتأخر الزواجي :**

جدول رقم (3) : يبين المستوى المعيشي

المستوى المعيشي	التكرار	النسبة %
ضعيف	26	% 19.30
متوسط	84	% 62.20
جيد	21	% 15.60
ممتاز	04	% 3.00
المجموع	135	% 100

يبين لنا الجدول انه لدينا أكبر نسبة من المبحوثين مستواهم المعيشي متوسط حوالي

62.20 % و نسبة 3 % من المبحوثين مستواهم المعيشي ممتاز .

من خلال الدراسة الميدانية ، جل المبحوثين يربطون المستوى المعيشي بالدخل الشهري و على هذا الأساس كانت إجاباتهم أن مستواهم المعيشي متوسط و هذا يربط بالأساس بالأجر كما يرتبط ببعض العوامل الإجتماعية التي تميز خصوصية الفرد لأن هذا الأخير إذ كان مستواه ضعيف أو جيد ، فيقول متوسط ، فضعيف.أما الذين مستواهم جيد فيربطون الأمر " العين " ، و على غرار هذا نجد مبحوثين يقرون بضعف مستواهم المعيشي و بالتالي هو سبب في تأخرهم عن الزواج و هناك حالة عكسية نجد مبحوثين مستواهم المعيشي مرتفع و لكن ليس هناك إقبال على الزواج ، و في الأخير نقول أن المستوى المعيشي له دور في التأخر الزواجي.

و من خلال البحث في هذه المتغيرات توصلنا إلى أن هناك أسباب تتعلق بشخص المبحوث و أسباب خارجية عن نطاق المبحوث ، كما أن البحث في موضوع الزواج لا يمكن أن يخرج عن مجال الأسرة لأن غاية الزواج في حد ذاتها هو تكوين الأسرة ، و بالتالي البحث في هذا المفهوم يرتبط بالبعد التاريخي للأسرة كما يرتبط بالدور المنوط بهذه المؤسسة التربوية

اللا نظامية ، إضافة إلى التعرض لطبيعتها و ربطها بالواقع الاجتماعي.

جدول رقم (4) : يوضح رأي المبحوثين في العيش في أسرة كبيرة

العيش مع الأسرة بعد الزواج	التكرار	النسبة %
أرفض	67	% 49.60
أقبل	22	% 16.30
لا يهم	46	% 34.10
المجموع	135	% 100

الجدول التالي يبين أن نسبة 49,60 % من المبحوثين يرفضون العيش مع الأسرة الكبيرة بعد الزواج و هذه النسبة تمثل إتجاه عام ، في مقابل هذا نجد نسبة 34,10 % من المبحوثين لا يهمهم العيش في الأسرة الكبيرة بعد الزواج .

تتجه عينة المبحوثين إلى رفضها العيش في الأسرة الكبيرة بعد الزواج و هذا له دلالة سوسيولوجية على مستوى التغير الاجتماعي الذي مس المجتمع الجزائري فمنذ فترة ماضية و وجيزة نجد الشاب الذي يفكر في الزواج لا يمكنه أن يفكر في الانفصال عن أسرته الكبيرة ، و هذا له عدة مبررات ترتبط بالحراك الاجتماعي للجزائر أو ترتبط بعوامل التغير الاجتماعي الذي مس المجتمع الجزائري ، فانتقال المبحوثين من وضعية اجتماعية إلى أخرى و من نمط معيشي إلى آخر ، جعل تفكيره يتغير كما يمكن ربط هذا التوجه بالهجرة و ما لها من تأثير على مستوى القيم ، كما لا ننسى تأثير وسائل الاتصال التي ساهمت بصورة جلية وواضحة في تفكير المبحوثين حول العيش بمفردهم بعد الزواج كما لا ننسى تطور التعليم و خصوصية التنشئة الإجتماعية للمبحوثين في مساهمتها في رسم مثل هذا التوجه .

نتائج الدراسة:

يعتبر الحديث عن الزواج هو الحديث في البداية عن مفهوم العزوبية و منه الانتقال من العزوبية إلى الزواج و هو حراك اجتماعي يمكن أن نقول عنه جيد إذا كانت الوضعية الثانية أحسن من الأولى بمعنى المتزوجين أكثر من العزاب ، نقول العكس عن حراك اجتماعي سيئ إذا كان عدد العزاب أكثر من عدد المتزوجين و هذه الحالة الثانية هي التي كانت موضوع دراستنا و محاولة حصر أهم أسبابها.

و مفهوم الزواج يرتبط ببعد بيولوجي مثلما يرتبط ببعد سوسيولوجي فهو ارتباط بين رجل و امرأة بغية إنجاب أطفال و منه التعاون على ضروريات المعيشة و كل هذا يتم في إطار اجتماعي، وهذا الإطار الااجتماعي هو المسؤول عن تحديد سن الزواج والذي يعتبر هو الميل و الإعراض عن الزواج مؤقتا من منطق السن المتعارف عليه بحيث نجده يختلف من مجتمع لآخر .

إن العوامل التي تؤثر في عملية الزواج من شأنها كذلك أن تؤثر في تأخره إبتداءا من عامل التجانس في السن إلى عامل التجانس في التعليم ثم عامل التجانس الاجتماعي و الاقتصادي .

اما التعرض إلى الزواج في المجتمع الجزائري نجده مر بعدة مراحل انطلاقا من النمط التقليدي الذي كان سائدا كزواج الأقارب كما أنه كان يتم في سن مبكرة غير أن الواقع الاجتماعي اليوم يبين العكس فأصبح للزواجين حرية الإختيار كما أن سن الزواج تقدم بكثير و على هذا الأساس نعتبر السن هو مؤشر الحكم على الزواج كونه متأخر .

عند التعرض إلى نسق الزواج من الداخل نجد أنفسنا بصدد البحث عن عناصر التي ترتبط به اابتداء من المهر إلى الخطبة إلى حفل الزفاف و منه يمكن القول أن الزواج أصبح لبعض الشباب مسألة ثانوية يخاف أن يخطط لها و إذا تم الزواج فإن ذلك سيكلفه الوقوع في ديون ثقيلة و كذلك تكاليف إقامة حفل زفاف بمصاريف باهظة و هنا ندخل في إشكالية الزواج المثالي .

إن غلاء المهور من جهة و أزمة البطالة من جهة أخرى وسوء الوضعية المادية و الاجتماعية هي أسباب نظرية مساهمة بقوة في تأخر الشباب عن الزواج ، هذا ولا ننسى مشكل السكن ألزواجي خاصة إذا تعلق الأمر بالمناطق الحضرية فالسكن أصبح ركن اجتماعي للزواج لا يمكن التنازل عنه ، كما لا ننسى عامل التعليم خاصة بالنسبة للمرأة لأنه أصبح اليوم أحد العوامل التي ترتبط بالتأخر ألزواجي .

أما فيما يخص أسباب تأخر الزواج ، فإن خصائص العينة المدروسة ترتبط بمؤشر السن و الذي حدد بأكثر من 30 سنة ، و هي العينة التي طبقت عليها الدراسة الميدانية و كان أهم ما توصلنا إليه مايلي :

1- إن التأخر الإجباري يرتبط أساسا بعامل السكن ووضعية الأسرة كما يرتبط بالوضعية المهنية و في نفس الوقت المستوى المعيشي، و منه كانت أهم النتائج المتوصل إليها هي :

- أغلب المبحوثين يسكنون شقق مع أسرهم خاصة لدى فئات السن المتأخرة و هذا ما يزيد من إثبات الافتراض المقدم .
- أغلب المبحوثين يرون أن الشغل هو سبب التأخر عن الزواج .
- أغلب المبحوثين يرون أن الدخل الشهري لا يلبي قيمة المهر .

– كلما ارتفع سن المبحوث ازدادت الوضعية الإجتماعية تعقيدا .

2– إن نظرة المبحوث إلى الزواج كعملية مثالية يرتبط بتصور المبحوث للزواج ، ثم إشكالية إختيار الزوجة و في الأخير الإمكانيات المادية المصاحبة للزواج و في هذا الصدد كانت أهم النتائج المتوصل إليها :

– إن أغلب المبحوثين لا يريدون الزواج على طريقة الآباء بمعنى أن هناك تقاليد جديدة تتعلق بالزواج بحيث نجد تكاليفها أكبر من تكاليف الزواج في الماضي .

– تأخر الزواج ارتبط برفض المبحوثين العيش في الأسر الكبيرة و هنا نكون بصدد الحديث عن تفكك الأسر المركبة .

– البعد الديني هو المتحكم في عملية الزواج رغم إقرار الدين بالسرعة في الزواج .

– الإختيار الذاتي للزوجة أصبح يرتبط اليوم بتقاليد الزواج .

– سن الزوجة المختارة و مستواها الاجتماعي محددان أساسيان في عملية اختيارها.

– يبقى السكن أكبر معيق لعملية الزواج في الوقت الحاضر .

3– إن الحديث عن الزواج كغاية يرتبط أساسا بغايات تسبقه و بأهداف تأتي بعده و منه توصلنا إلى النتائج التالية :

– التعرف على الجنس الآخر سبب يرتبط بتأخر الزواج .

– الزواج هو رغبة في الحياة كما أنه رغبة الآباء كما أنه إتباع لغريزة الحب .

– تبقى المرأة غير العاملة هي المفضلة للزواج .

– التقاليد الجديدة المتعلقة بشهر العسل ليس لها تأثير في التأخر ألزواجي

– العيش بعيدا عن الأسرة يؤخر في الزواج .

– يبقى الزواج ضرورة عاطفية وبيولوجية و به تكون المكانة الإجتماعية ويتحقق التوازن النفسي ولا ننسى أنه نصف الدين .

و في الختام يمكن القول أن أسباب تأخر الشباب عن الزواج مثلما هي أسباب شخصية هي أسباب تتعلق بإفرازات النسق العام وهذا التأخر كان نتيجة لعوامل تتعلق بالتغير الاجتماعي و خصائص ترتبط بالتحول الديموغرافي .

***قائمة المراجع:**

1)O.N .S Demographie Algerienne ; N° 353 Algrie 2001

2)Annuazire statistique de L'Algérie ; 18 ; 2001 . p 05

3)Collection statistique Recensement GNNERN 5 De la population ETNELHBITAT 1998 . p 10.

4)Collection statistique Recensement GNNERN 5 De la population ETNELHBITAT;2008

5) وزارة الصحة و السكان ، **الإحصاء العام حول السكن و السكان** ، الديوان الوطني للإحصائيات ، 1998

6) الديوان الوطني للإحصاء ، تعليمات المأمورين بالعد التعداد العام للسكن و السكان ، 1987 ، ص 9
7) إبراهيم بن مبارك الجوير ، تأخر الشباب الجامعي في الزواج ، الرياض ، مكتبة الهينافي ط 1 ، 1995 ، ص53
) زهير عبد المالك ، علم الاجتماع لطلاب الفلسفة، بيروت ، منشورات مكتبة الوحدة العربية ، 1984 ، ص 91 8
9)عاطف وصفي ،الأنتربولوجيا الإجتماعية، دار النهضة العربية ، بدون سنة ، ص 77
10)عفاف عبد العليم إبراهيم ناصر ، التنمية الثقافية و التغير النظامي للأسرة، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1995 ، ص42_
11) سناء الخولي ، **الزواج و العلاقات الأسرية** ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت ، بدون سنة، ص 39 .
12)مصطفى بوتفنوشنت ،مرجع سابق ، ص 316 .
13) سناء الحولي ، مرجع سابق ص 65
14)مصطفى الخشاب، **دراسات في علم الاجتماع العائلي**، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، 1981، ص .32
15)مصطفى الخشاب ، نفس المرجع،ص 41